

أنين الصمت



الصمت يشكوني ويعلن
على مشاعري العصيان
وتناسى أنه ملاذي
في وحدتي ومقبرة للنسيان
ليس لي بديل سواه
فهو واحة الحزن والحرمان
ولقائي به أفضل من لقائي بإنسان
فيا صمتي
احتوني ... كن لي عونًا على الأيام
واقبلني ضيفًا عليك
أو عابر سبيل تاه منه الطريق والعنوان

أو زهرة ربيع احترقت

واشتعل بها البستان

أو موجة بحر هائج اهتز لها الصخر بعنفوان

أو عصفورًا جريحًا جاء ليستريح

فأنهارت به الجسور والأغصان

.....